الأمم المتحدة

E/CN.7/2010/L.2/Rev.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
9 March 2010
Arabic
Original: English

لجنة المخدرات

الدورة الثالثة والخمسون

فيينا، ٨-١٢ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال

خفض الطلب على المخدرات:

الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات

إسرائيل، إندونيسيا، كولومبيا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار منقّح

تعزيز الوقاية المجتمعية من تناول المخدرات

إن لجنة المخدرات،

إذ تستذكر الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين، واعترفت فيه الدول الأعضاء بأن مكافحة مشكلة المخدرات العالمية هي مسؤولية عامة ومشتركة تتطلّب نهجا متكاملا ومتوازنا،[1] تتساند فيه مراقبة عرضها وخفض الطلب عليها، على النحو المبيّن في الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات[2] والتدابير اللازمة لتعزيز التعاون الدولي على مواجهة مشكلة المخدرات العالمية،[3]

وإذ تستذكر أيضا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٨٩ ياء (د-٢٦) المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٥٨،

---

(1) قرار الجمعية العامة دإ-٢/٢٠، المرفق، الفقرة ٢.

(2) قرار الجمعية العامة دإ-٣/٢٠، المرفق، الفقرتان ٤ و٨.

(3) قرار الجمعية العامة دإ-٤/٢٠، الفروع ألف إلى هاء.

100310 V.10-51739 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تستذكر كذلك قرارها ١/٤٦ الذي أكّدت فيه من جديد أن تناول المخدرات غير المشروع سلوك يمكن الوقاية منه وحثّت فيه الدول الأطراف في المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات على اتخاذ جميع التدابير لضمان سلامة تلك المعاهدات،

وإذ تستذكر كذلك قراراتها ١ (د-٢٧) و٦/٤٢ و٤/٤٣ و٥/٤٤ و٤/٤٨،

وإذ تدرك أن تعبير "تناول المخدرات" قد عرّفته الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها السنوي ٢٠٠٩[٤] بأنه الاستهلاك غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية المشمولة بالاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات،

وإذ تدرك أيضا أهمية أن تسعى جميع الدول الأعضاء إلى الوقاية من تناول المخدرات،

وإذ تدرك كذلك أن الوقاية من الشروع في تناول المخدرات هي وسيلة ناجعة لتحرّر الناس منها،

وإذ تدرك أن الوقاية من تناول المخدرات تركّز على خفض عوامل الخطر وزيادة عوامل الوقاية، وأن تدخّلات الوقاية من تناول المخدرات تشمل طائفة واسعة من الجهود في مجالات مختلفة تتناول الأفراد والأقران والشباب والأُسر والمدارس وهيئات إنفاذ القانون والعدالة الجنائية، والمجتمعات المحلية والمجتمع عموما،

وإذ تستذكر قرارها ٣/٥١ الذي تسلّم فيه بأن تعاطي المخدرات هو مشكلة صحية عمومية وبأن كشفها المبكّر والتدخّل السريع لوقفها ووصل الأشخاص بسبل تلقّي العلاج، عند الاقتضاء، هي أمور تتطلب نهجا صحيا عموميا يجب تناوله داخل أُطر الرعاية الصحية والاجتماعية بين مقدِّمي الرعاية والمرضى،

وإذ تدرك أن جهود الوقاية من تناول المخدرات هي وسيلة فعّالة من حيث التكلفة لخفض الطلب على المخدرات وهي أنجع ما تكون عندما تنسّق كليا من خلال نهج متعدد القطاعات تشارك فيه وكالات حكومية ومنظمات غير حكومية متعددة في إطار المجتمعات المحلية وعندما تموّل بالقدر الكافي،

وإذ تدرك أيضا أن الجهود التي تبذل محليا للوقاية من تناول المخدرات والتي تشارك فيها قطاعات متعددة في إطار المجتمع المحلي يمكنها أن تسهم في بناء تحالفات شاملة وفعّالة للوقاية من تناول المخدرات تشمل التصدي لمشاكل المجتمع المحلي وتعبئة تحالفات الشباب

(4) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ٢٠٠٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.10.XI.1).

والآباء والأمهات والمؤسسات التعليمية ومؤسسات إنفاذ القانون ومؤسسات الأعمال ووسائط الإعلام ومقدمي الرعاية الصحية والمنظمات الدينية والأخوية التي تعمل بالترادف مع الهيئات الحكومية،

وإذ تسلّم بأن الوقاية من تناول المخدرات ينبغي أن تكون عنصرا من عناصر الجهود الأخرى المتعددة القطاعات المبذولة على مستوى المجتمع المحلي، كالجهود الرامية إلى منع العنف والقضاء على الفقر، وغيرها من الجهود،

وإذ تدرك أن برامج الوقاية والعلاج من المخدرات في إطار الأسرة، التي ترتقي بمهارات الآباء والأمهات، من شأنها أن تضمن تماسك الأسرة وتعزّز استقرارها ورفاهتها ويمكن أن تكسر حلقات الإدمان والعنف والفقر بين الأجيال،

وإذ تدرك أيضا أن جهود الوقاية من تناول المخدرات في إطار المجتمع المحلي يمكنها أن تخفض من تناولها والارتهان لها،

وإذ تلاحظ أن الحملات الإعلامية على المخدرات، عندما تُفصَّل بشكل فعّال لمواءمة الظروف المحلية وعندما تشمل المنشورات والعروض التلفزيونية ومواقع الإنترنت وغيرها من المنتديات التي يرتادها الشباب والجمهور عموما، بإمكانها أن تعزّز وتكمّل السياسات والبرامج الرامية إلى الوقاية من تناول المخدرات وتوعية الناس بذلك،

وإذ تدرك أن جميع أنواع برامج الوقاية من تناول المخدرات، بما فيها البرامج القائمة في إطار المجتمعات المحلية والمدارس ووسائط الإعلام، أكثر ما تكون فعّالة عندما تكون مفصَّلة لمواءمة الظروف المحلية ومكيّفة ثقافيا، حسبما يكون ملائما،

وإذ ترحّب بأنشطة الدول الأعضاء التي أنشأت تحالفات متحرّرة من المخدرات في إطار المجتمعات المحلية،

١- تحثّ الدول الأعضاء على مواصلة الجهود الرامية إلى الوقاية من تناول المخدرات وعلى وضع سياسات وقوانين وممارسات وطنية يمكن إدماجها في البرامج الوطنية والبرامج القائمة في إطار المجتمعات المحلية للوقاية من تناول المخدرات؛

٢- تحثّ أيضا الدول الأعضاء على النظر في تنفيذ تدابير تصدٍّ وطنية منسّقة للوقاية من تناول المخدرات تتضمن تعبئة القطاعات المتعددة المعنية في المجتمع المدني، بالترادف مع هيئات حكومية تشمل هيئات إنفاذ القانون والعدالة الجنائية كما تشمل

الهيئات الاجتماعية والصحية وهيئات توفير الرعاية، من أجل العمل معا في سبيل الاطِّلاع على البرامج الفعّالة للوقاية من تناول المخدرات والمشاركة فيها ودعمها؛

٣- تحثّ كذلك الدول الأعضاء على تمويل الجهود المبذولة في إطار المجتمعات المحلية للوقاية من تناول المخدرات والتي تشمل التدريب وتنفيذ الاستراتيجيات القائمة على أدلة موثوقة، حيث يتطلّب الوضع الداخلي ذلك؛

٤- تحثّ كذلك الدول الأعضاء على وضع وتمويل وتنفيذ حملات إعلامية على المخدرات، وكذلك برامج الوقاية من تناول المخدرات في إطار الأسرة، التي تكون ملائمة لاحتياجات سكانها، حيث يتطلب الوضع الداخلي ذلك؛

٥- تطلب من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يدرج، حسبما يكون ملائما، نمائط بشأن الوقاية من تناول المخدرات في إطار المجتمع المحلي ضمن برامج تقديم المساعدة التقنية والتدريب ذات الصلة.